لا تتحدى إنساناً
ليس لديه ما يخسره !

عصفور: تجسيد الأنبياء فى التليفزيون حلال .. والأزهر يرفض .. والحكم لكم

اثار تصريح جابر عصفور وزير الثقافة والخاص بعدم حرمة تجسيد الانبياء وعدم ورودها في نص قرانى او دينى او حديث جدلا واسعا ، حيث اوضح عصفور خلال لقائه فى برنامج العاشرة مساءا ان تجسيد شخصية نوح عليه السلام في فيلم "نوح" ليس حراما ولم يكن هذا التصريح هو الاول له فى هذا الشان فقد سبق وصرح وزير الثقافة منذ بداية توليه وزارة الثقافة في اكثر من لقاء تليفزيوني وصحفي بأنه عازم علي عرض الفيلم الأمريكي "نوح" للنجم راسل كرو الذي منع من العرض في مصر بناء علي قرار الأزهر الشريف، الذي يحرم تجسيد الأنبياء، وعلق عصفور عليهذا في أحد البرامج التليفزيونية قائلا "إن هذا الموضوع لم يأت فيه نص قرآني ولا ديني ولا نص حديث او سنة بمنعه، وان تلك المسألة تخضع تحت ما يسمي فقه المستحدثات، مضيفا أن الشيخ محمد عبده قال إن اللوحات الساكنة "الرسومات" مباحة، فلماذا لا نقيس هذا علي اللوحات المتحركة، "الأفلام".

ورد الدكتور سالم عبد الجليل وكيل وزارة الأوقاف، على التصريح الذي أدلى به الدكتور جابر عصفور عن عدم وجود نص قرانى أوحديث يحرم تجسيد الانبياء في الأفلام، قائلا: "الله يسامحه وزير الثقافة".

وأضاف" صحيح مفيش نص يحرم ذلك لأن وقت نزول القرآن مافيش حد اتجرأ على دا وقت النبي والصحابة، لكن إجماع العلماء والفقهاء، وهو مصدر من مصادر التشريع أكد على حرمانية تجسيد الأنبياء لأنهم معصومون".

وعلى صعيد اخر صرح مصدر بمشيخة الازهر ورفض ذكر اسمه بأن تجسيد الانبياء والصحابة وال البيت حرام شرعا كما ورد في قرار مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف رقم (١٠٠) بجلسته الرابعة عشرة في دورته الخامسة والثلاثين التي عقدت بتاريخ ١٦ من ربيع الاول ١٤٢٠ ه الموافق ٣٠ يونيه عام ١٩٩٩م حيث انتهى قرار المجمع الى انه "لايجوز ان يشتمل عمل تمثيلي في المسرح او السينما او التليفزيون او في اي جهاز اخر علي شخصية من التالى ذكرهم ،الانبياء ، الرسل ، العشرة المبشرين بالجنة ، ال البيت الكرام "ويذكر انه صدر قرار اخر برقم (٢٠) اشتمل على "عدم تمثيل الشخصيات الاسلامية ذات المكانة والإجلال والقدوة"وذلك في الجلسة الرابعة الطارئة التي عقدت بتاريخ ٧ من محرم عام ١٣٩٢ه الموافق ٢٢ فبراير ١٩٧٢م

ومن جانبه أكد الدكتور يونيس مخيون رئيس حزب النور السلفى أن تصريحات " عصفور" لا أساس لها من الصحة وما يحكمنا هو الدستور المصرى ومواده القانونيه .. ومنها تصريحاته تنتهك مادة "٧" من الدستور المصرى التى تنص على أن المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشئون الإسلامية و كل ما يخص الشأن الإسلامي سواءً في الفن أو غيره هو الأزهر الشريف وأن الدين الإسلامى ومبادئه هى المصدر الأساسى للدولة كذلك خالف عصفور ايضا المواد ١٠، ٣، ٢، ٢٣ . من نفس الدستور

ومن ناحيتها، أصدرت جبهة الإبداع بياناً عبرت فيه عن استيائها من موقف الأزهر الشريف إزاء الفيلم، وقالت فيه: "إن منع ظهور أو تحريم تصوير وتجسيد الأنبياء والصحابة في الأعمال الفنية لا يزال حتى الآن عبارة عن اجتهاد من الشيوخ والفقهاء ولا يوجد نص قرآني واحد أو حديث شريف مثبت بشكل واضح ينهي عن ذلك بوضوح، وإن وجد، فإننا نعتقد أن على شيوخنا الأجلاء أن يخرجوه لنا كي يتم تأكيد أن الله قد نهى عن ذلك بوضوح، وإن كان اجتهاداً في التأويل فربما كان على شيوخنا الأجلاء مناقشة هذا الاجتهاد مع المجتمع ومع المفكرين، بإعتبار أنباب الإجتهاد مفتوح منذ إنقطاع الوحي.. ناهيك عن أنك لا تستطيع المنع فعلياً لأننا شئنا أم أبينا فالفيلم يتحول الآن لوسيط ينتقل عبر أثير الانترنت لا يستطيع كائناً من كان أن يمنع مواطن من مشاهدته..".

وتابع البيان: لا نعتقد أنه في القرن الواحد والعشرين سيري مواطن في الشارع راسل كرو فيسجد له معتقداً أنه سيدنا نوح شخصياً بعد أن أدى دوره في الفيلم و الا كان مكان هذا المواطن هو مصحة نفسية وهو التعامل الصحيح معه لا منع الفيلم عن ملايين الأصحاء ذهنيا المدركين لماهية السينما".

واختتم البيان بإعلان الجبهة أنها على استعداد لعمل مناظرة فكرية في أي وقت مع أي من الشيوخ الأجلاء أصحاب فكر المنع للمجابهة بالرأي والرأي الآخر في هذا الموضوع.

وتؤكد الفنانه المصرية عفاف شعيب أن الفن الإيراني له معايير وثقافة تختلف عن الثقافة المصرية، لافته إلى أنهم لا يمتنعون عن تجسيد أي نبي أو رسول، وقالت: »أنا ضد هذا، وفى نفس الوقت أنا مع تجسيد الصحابة لأنهم قدوة، ولن نجد خيراً منهم حتى نتعلم من سيرتهم ونسير على دربهم«.

وأضافت: »كنت أتمنى تقديم شخصية السيدة زينب وصراعها هي وآل البيت ضد يزيد بن معاوية« ودورها التثقيفي ومكانتها في الإسلام، وحتى يعلم الجميع أن الإسلام أعطى للمرأة دوراً كبيراً وأهمية، وليس كما يعتقد أصحاب بعض الدعوات الرجعية بأن الإسلام جعل من المرأة أداه فقط«.

أما بخصوص تجسيد النبي صلى الله عليه وسلم فقالت شعيب: »هذا شأن شيعي ولا أعتقد أن أحداً سوف يتقبله، ولكن للأسف الشديد فأن مسألة المنع لا فائدة منها، وذلك بسبب انفتاح القنوات والقضاء وكذلك وجود الشبكة العنكبوتية العملاقة الانترنت، كل ذلك يجعل مسألة الرقابة على النفس دوراً أهم من الرقابة على المصنفات أو أخذ موقف معادي ضد الفن الإيراني مثلاً«.

ويرفض الناقد الفنى "رحاب الدين الهوارى"تشخيص الانبياء فى الاعمال الدراميه حيث قال "يجب ان يظل الفن فى منطقه نائيه وبعيده عن خلاف الايديولوجيات التى تظهر كل يوم مؤكدا ان ما تفعله ايران من قبل عندما وافقت على تجسيد شخصيه النبى يوسف عليه السلام وعرضه بالتليفزيون المصرى فتح عليها ابواب جهنم وهوجم الازهر بسببه لسماح عرضه بارض المعز رغم حجه الانتاج الايرانى .واضاف الهوارى لا امانع مطلقا من تقديم اى فكره مهما اختلفنا عليها ولكن ان يظهر الانبياء امامنا ستظل الصوره الذهنيه لدى المتلقى هى المسيطره حتى ان صوره المسيح ويوسف وكافه الانبياء الذين تم تجسيدهم تكاد تطغى على الصوره الحقيقيه المرسومه فى ذهن المتلقى منذ ادراكه لمفهوم النبوه وحقيقه الانبياء

ومن جانبه قال " القمص ميخائيل عبد النور"كاهن كنيسة مارمرقس بان الكنيسة في مصر لاتمانع من تجسيد الانبياء في السينما والدراما والمسرح واكد علي ان هذا سوف يغير من اخلاق الشباب لانهم يقتدون بما يروه علي شاشات التليفزيون وان المسيحين يريدوا ان يرو اعمال سينمائية دينية في مصر ولكنهم يريدون ان يبعثوا برسالة الى فنانين مصر بأن الممثل الذي سيجسد دور المسيح لابد انلا يقوم بادوار اخرى تتنافى مع دوره فيى المسلسل حتى لا يشوه الصوره الجميله التى تركها فى خيال الجماهير كما شدد علي ان الفنانة التي ستجسد دور السيدة العذراء مريم ايجب عليها التانى فيما بعد واختيار الادوار التى ستقدمها فيما بعد بعنايه لانها اصبحت تمثل السيده مريم خاصه فى اذهان الاطفال الصغار الذين لا يستطيعون ادراك ان تلك الشخصيه ليست السيده مريم انما هى ممثله

وعلى نحو اخر لقي تصريح عصفورغضب شعبي فأغلب فئات الشعب "مسلمين ومسيحيين "يرفضون الموضوع جملة وتفصيلا وبعد سؤال بعض فئات الشعب صرح لنا الاستاذ ايهاب حسن بانه لايجوز تجسيد الانبياء علي شاشات التليفزيون معربا بان الذي سيجسد دور النبي او الصحابي هو شخص عادي ليس معصوم من الخطأ بل ويمكن ان يكون هذا الشخص منحرفا في اخلاقه وهذا لايليق بنبي او صحابي كما اعربت السيدة سماح شحاتة ربة المنزل عن اسفها لما قد وصلنا اليه من التدني الاخلاقي الديني نتيجة لما نراه علي شاشات التليفزيون من الانحدار الاخلاقي والالفاظ السيئة لكن صرح احمد على بانه لامانع من تجسيد شخصيه الانبياء اذا كان هذا من منطلق توضيح اكثر لشخصيه النبى وتقريبه اكثر للاذهان

والاتحاد الثورى من جانبه تضع هذه القضيه الشائكه بين ايديكم وفى انتظار القرار الحاسم الذى سيصدره جابر عصفور.

تحقيق : سوزى الفلال - إسلام عقل

إستغاثة إلى وزير الإنتاج الحربى

انا أعمل فى قطاع التدريب منذ عام ٢٠٠٥ وفى يوم ٢٠١٤/١١/٢ تم استدعائى امام رئيس القطاع بتهمة "التزوير فى محرر انا وثمانية من زملائى" وللاسف تستر رئيس قطاع التدريب على الموظف المخطىء والمسيىء رغم توافر العلم الكافى النافى للجهاله لدى سيادته بخروج هذا الموظف على مقتضى الواجب الوظيفى والمهنى بعد ان اعترفنا عليه ثم تدخله بمنع الدكتور بتقديم شكوى للنيابة مفضلا سيادته عدم اتخاذ اى اجراء جدى ضد المخطىء سواء بتحويلة الى النيابة العامة والادارية او توقيع جزاء عليه لمخالفته للقانون أو نقله من موقعه بل فضل على كل هذا وذاك وضع" الاوراق فى درج من ادراج النسيان الخاص بحماية المنحرفيين والمسيئيين الى وظيفتهم والمهدرين المال العام " رغم علمة خرقه وانتهاكه للمادة ١١٩ مكرر من قانون العقوبات !!؟ وهو ما يجعلنا نضرب اخماس فى اسداس على ما وصلت اليه مصرنا الحبيبة.

تبدأ القصة عندما اردت اخذ اجازه مرضى قام احد الموظفين ويدعى (م.ع)بعمل الشهادة المرضيه ومعروف عنه عن طريق احد الزملاء انه يقوم باحضار تلك الشهادات المرضية للزملاء وأستدعيت الى العمل بعد ٣ ايام من الاجازة!! وبعد تسديد هذة الايام فى الشئون الاداريهفوجئت بزميلى يطلب منى ان اعطى الموظف مبلغاً من المال مقابل هذه الشهادة تبدأ من ١٥ جنية؟ الى ٥٠ جنيهاً حسب صلب الموضوع بالشخص صاحب الشهاده المرضيه

ولقد طلب منا الموظف عدم ذكر اسمه فى الموضوع ولكننا رفضنا ذلك لاننا لم نكن نعلم ان هذا الموظف يقوم بتزوير الاختام الخاصه بالدكتور الذى كشف هذا الاخير وجود تزوير لختمه وعندما ادلينا بأقوالنا أمام رئيس القطاع الادارة المركزية لتخطيط البرامج ، وشهدنا أننا لم نكن نعلم بأمر التزوير ولا نعلم ان هذا الامر ليس من اختصاصه ايضا لم يتخذ رئيس القطاع اى قرار حاسم ضد هذا الموظف الذى خرج على مقتضى الواجب الوظيفى والامانة المهنية ، بل أمر رئيس القطاع الدكتور بعدم الذهاب للنيابه الاداريه ولم يتم عمل تحقيق رسمى فى الموضوع الى الان وعندما ذهبت لرئيس الاداريه المركزيه لكى اطلب منه تسديد الثلاث ايام اللذين تم الغاؤهم من اجازتى لانى متضرره من ذلك قال لى بالحرف .

ماتنكشيش فى الموضوع وتفتحى على نفسك ابواب مانتيش ادها وتعكى الدنيا) وبالنسبه للايام التى خصمت منى لن تسدد بعد ان تم الغاء الاجازه المرضى).. وهذا الكلام ايضا بتصديق مدير عام شئون العاملين الذى يرأس الموظف المزور علماً بأن شقيق هذا الموظف ايضاً يعمل بالشئون الاداريه وهذا الموظف ايضا بعمل بالتزوير وعمل الشهادات منذ عام ٢٠١٢ ومازال هذا الموظف يمارس عمله حتى الان فى مكانه بقوه وكان لم يحدث شيئاً !!؟ سؤال خليق ان يسأل من الناحية القانونية للسيد رئيس القطاع اليس فى مسلك الموظف الذى قام بالتزوير جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات !!؟ اليس فى حماية هذا الموظف الذى خرج على مقتضى الواجب الوظيفى جريمة خيانة الامانه والخروج على القانون ؟!! اليس فى التستر على هذا الموظف يعد جريمة وفق قانون العقوبات مسئولية الفاعل والمتستر؟.

أستغاثة إلى وزير الصحة

كتب - ماجد عواد

الصحة

ليست اقل فسادا واهمالا من التعليم فالفقير يموت على ابوبها كل يوم دون شفقة ولا رحمة والجميع يتسابق لاهدار كرامتة وكبرياءه دون رقيب ولاحسيب . فاصحة اصبحت هى الاخرى كابوس خطير يهدد حياة العديد من هذا لشعب بسلب حقوقهم المشروعة

المستشفيات الحكومية

الاهمال والفساد عنوان يكاد يسيطر على ارجاء وزارة الصحة بالكامل. والعديد من الاهالى ذاق مرارة الاهمال والفساد داخل اروقة هذه المستشفيات وففى القريب ومنذ عدة ايام تم ولادة احد السيدات امام باب ادى المستشفيات فى البحيرة . والعجيب ان الجميع ايضا تنصلوا من المسئولية بالكامل .و هناك ايضا الطفله التى احترقت داخل احد المراكز الطبية المنتشرة دون رقيب ولا حسيب . وهناك العديد من حالات الوفيات التى تحدث كل يوم داخل الامستشفيات بسبب الاهمال والفساد ولا من يجيب

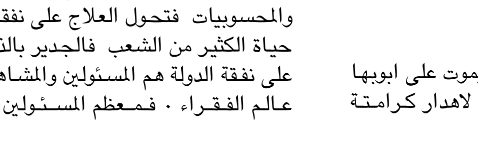

العلاج على نفقة الدولة

لايستفيد من الاهالى الاالقليل منهم وعن طريق الرشاوى والمحسوبيات فتحول العلاج على نفقة الدوله الى كابوس اخر يؤرق حياة الكثير من الشعب فالجدير بالذكر ان اكبر مستفادى العلاج على نفقة الدولة هم المسئولين والمشاهير عدا ذلك لا يوجد ذكر فى عالم الفقراء . فمعظم المسئولين ورجال الاعمال والمشاهير استفادوا من هذا لاعلاج حتى بالسفر الى الخارج اما الغالبية العظمى من الشعب فأنه لاوجود له فى حياتهم وعلى الفقير ان يترك ليموت فسادا واهمالا

التامين الصحى

حدث ولا حرج عن اكبر عملية فساد فى مصر الا وهى التامين الصحى الوهمى الذى لا يستفيد من الامن رحم ربى . والجدير بالذكر ان مشروع التامين الصحى نشأ فى مصر ليستفيد منه العديد من فقراء المجتمع سواء التلاميذ او العمال او الموظفين ولكن ولانه للفقراء اصبح هو الاخر كابوس يهدد حياة العديد منهم والذين هربوا من شبح التأ مين الصحى حتى ينجوا من الموت

فالفساد فى الصحة فاق كل الحدود حتى اصبح الفقير لا وجود له فى حسابات هذه الوزارة وعلية اذا مرض ان يلجأ الى الله سبحانة وتعالى اوالى القبر.

فصل ١٤ عامل بالكهرباء دون إنذار مسبق

كتب : صابر عزت - دعاء حجازى

العاملين بالكهرباء تستنجد بالرئيس السيسى ورئيس الوزراء لحمايتهم من بطش وظلم الشئون القانونية والقيادات.

الفصل من العمل والجزاءات التعسفيه اصبحت لغة الشئون القانونية وقيادات الكهرباء للعاملين .

فى سابقا جديدا وخطيرا من نوعها تم فصل ١٤ عامل (كشاف) دون انذار مسبق او اعطائهم اى جزاء قبل الفصل النهائى من العمل .

مما جعل العاملين بالكهرباء مثل البركان الغاضب يكاد ان ينفجر فى اى لحظه .

وان القيادات تستغل الظروف الامنيه التى تمر بها البلاد فى تخويف العاملين لعدم قدرة العاملين على القيام بعمل اعتصامات .

فى الوقت نفسه حذر العاملين القيادات من استغلال هذه النقطه لتخويفهم وانهم يوجهون هذه الرساله الى السيد رئيس الجمهوريه شخصيـاً للتدخل الفورى والسريع.. والمعروف ان العاملين هم من قامو بحماية قطاع الكهرباء اثناء الثورات والانفلات الامنى.

سرقة أراضى الدولة بأرض الجزيرة المعادى ودار السلام

الشعب يسأل رئيس وزراء مصر ويستغيث بالقائمين على أمور البلاد في الدولة المصرية ويحملهم المسئولية عن سرقة اراضى حوض الرفاعى بأرض الجزيرة المعادى ودار السلام؟

من وراء ألاستيلاء على اراضى الدولة وسرقة طرح النيل ؟! ومن يحمى سارقى أراضى الدولة ونهابى حقوق شعب مصر ؟!!

فى العدد الماضى من الجريدة اشرنا الى القصة الحقيقية لارض خلف المحكمة الدستورية والنزاع الثلاثى بين شركة المعادى للاسكان والتعمير والاستصلاح الزراعى وبعض الاهالى والمحاولات المستيمته من الجميع لمحاوله اثبات ملكيته لها ، ولكن فى هذا العدد سوف نشير الى الفساد بكل صوره ورموزه ومحاوله البعض الى الان فرض نغوذه عليها بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعه .

فالجدير بالذكر ان ارض خلف المحكمة الدستوريه هى ارض دولة فى المقام الاول قامت الدولة متمثله فى وزارة الزراعة بعقد عقود ايجار لبعض المزارعين منذ زمن بعيد لزراعتها وقت الجفاف وقبل بناء كورنيش النيل كما زكرنا سابقا ولكن ولان للفساد رجال فقد ذهبت هذه الارض بلا رجعة ولم يتبقى منها الا القليل ومع ذلك يحاول الكثير الاستيلاء عليها بشتى الطرق ولذلك فسوف نفتح ملف الارض بالكامل لعل وعسى نجد من يضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاستيلاء عليها ومحاسبة كل من قام بنهب وسرقة هذه الارض واستردادها من جديد.

حوض الجزيرة

هذه الارض والتى يطلق عليها حوض الجزيره اوجزيره دار السلام اين هى الان ؟وكيف تم البناء عليها بالكامل الا جزء ضئيل جدا منها ارض خلف المحكمة الدستوريه. فالحقيقة تؤكد ان جزء منها تم البناء عيه من قبل الاهالى وتم فرض رسوم عليهم ٣٣٪حق للدولة والجميعقام بالسداد ليبقى الجزء الاهم وهو ما تم الاستيلاء عليه من قبل بعض رجال الاعمال وبعض اعضاء مجلس الشعب السابقين ممن ينتمون الى الحزب الوطنى السابق (ت.م ، م .غ ، ع . الـ ، ح. م ، ح.الـ ، م .م)!!؟.

شركه النقل النهرى واكادمية طابا

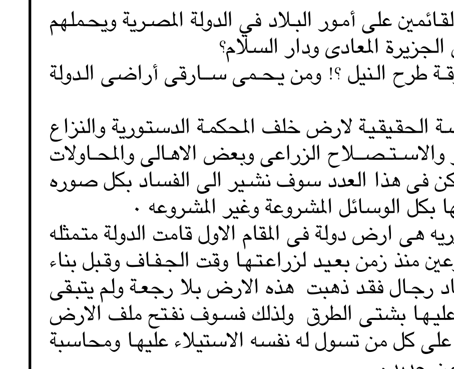

بعد بناء كورنيش النيل تم تخصيص قطعة ارض لشركة النقل النهرى لعمل مشروعاتها عليها وهى الارض المطله على منطقة ساحل مصر القديمة ولكن وبعد انهيار هذه الشركة كان لابد من استرداد الارض منها لانها تخصيص من الدولة ولكن شركة النقل النهرى قامت بأيجار الارض لاكاديمية طابا دون وجه حق ولانها منفعة مشتركه كان الايجار رمزى للغايه ليتم نهب الاف الامتارويتم بناء الاكاديميه عليها لتجنى هى الارباح ويجنى الاهالى الاسف والندامه . والجدير بالذكر ان احد الوزراء السابقين من رجال الحزب الوطنى كان وراء هذه الصفقه والتى تمت بنجاح حتى الان.

أهالى دار السلام وشارع طابا

فى عام ٢٠٠٤ تقدم موسى كامل عضو مجلس محلى المحافظه انذاك وبناء على شكوى اهالى دار السلام الى محافظه الفاهرة بالموافقه على عمل طريق يربط دار السلام بكورنيش النيل وتم الموافقة عليه من قبل مجلس محلى المحافظة ولكن ولان الشارع سوف يخترق الاكاديمية المسنوده من قبل الوزير السابق لم يتم انشاء الطريق على الرغم من المحاولات التى قام بها السيد صابر رئيس الوحده التنفيذيه لحى دار السلام انذاك . ليبقى الحال على ماهو عليه وعلى المتضرر تقبيل يد السارق .

ومازالت حتى الان اكاديمية طابا تخرج لسانها للجميع متحدية ان يقوم اى مسئول بالمساس بها . فأذا كان العلم يرفع بيوت لا عماد لها "فألفساد يهدم بيوت الاعزاء والشرفاء"

والعجيب وبعد قيام الحى بأزاله بعض العقارات خلف المحكمة الدستوريه بحجة انها ارض املاك خاصة لشركة المعادى للاسكان والتعمير لم يصدر هذا الحى الميمون ولا قرار ازالة واحد لهذه الاكاديميه والتى شيدت فوق ارض الدوله ولكن ولان للفساد رجال لايخشون الله فقد بيعت الضمائر والذمم واصبح الفساد عنوان يوضع بقوة على كورنيش النيل متحدى كل من يقترب منه

ابراج عضو مجلس الشعب

لم تكن هذه هى حالة الفساد الوحيده بارض جزيرة دار السلام ولكن هناك ايضا احد الابراج والتى تم بناؤها منذ اكثر من سبع سنوات وفى عصر فساد مبارك ورجاله وهى ملك لاحد اعضاء مجلس الشعب السابق والملقب بالحوت والذى استطاع البناء على هذه الارض ملك الدوله دون رقيب ويعرف (ح، الـ/ح.م) . والادهى من ذلك ان البناء تم بمباركه الحى والسلطة التنفيذية بالكامل ولم يتم تحرير قرار ازالة واحد. هذه الابراج تقع بالقرب من مستشفى النبل بدراوى لتعلن هى الاخرى تحديها للجميع .وفى النهايه اقول كلمة للجميع ان ميزان العدل يجب ان يطبق على الجميع ولكن ماتراه الان "ان ميزان العدل لا يطبق الاعلى الضعفاء اما الاقوياء فلهم ميزان اخر لا يمت للعدل باى صله"

قسم دار السلام والمحكمة الدستورية

وفى النهايه اقول للسيد رئيس الوزراء . كيف تم بناء المحكمة الدستوريه وقسم شرطة دار السلام ؟

هل تم البناء بقرار تخصيص ام قامت المحكمة الدستوريه وقسم شرطة دار السلام بشراء الارض من شركة المعادى والجدير بالذكر ان قسم شرطه دار السلام تم تخصيصه بالقرار رقم ٤١٨ لعام ١٩٩٩ وهى مساحة الفى متر بحوض الرفاعى بارض الهيئه العامه للأ صلاح الزراعى كما جاء بقرار التخصيص .والصادر بتاريخ ٢٨- ٦- ١٩٩٩ فكيف يكون لشركة المعادى ملكية خاصة وتقوم المحافظة بقرار التخصيص؟ وايضا المساواه فى الظلم عدل فقد تم ازاله العديد من العقارات خلف المحكمة الدستوريه بسبب عدم ملكية الاهالى لهذه الارض؟ ولم يتم ازالة واحده للعديد من رجال الاعمال وأعضاء مجلس الشعب ولنفس الاسباب . فالمساواه فى الظلم عدل يا رئيس الوزراء.

إستغاثة إلى القائمين على أمور البلاد

مسكين هذا الشعب . تتوالى عليه المحن والازمات وهو صامد صمود الجبال يتحدى بأرادته كل المصاعب والمحن يتحمل كل الام بابتسامه صافيه وقلب ملئْ بالايمان بان الغد افضل . ولكن الى متى سيظل هذا الشعب فريسة يلتهمها كل جائع . الى متى سيظل فريسه للمرض والجهل والاهمال . فالحقوق المهدوره له كفيله بأن تعيد له كرامتة وكبريائة . ولكن وحتى يظل ركوبه يمتطيها الكبار المسئولين ورجال الاعمال فيجب ان يستشرى الجهل والمرض والفقر فيه حتى لا يطالب بابسط حقوقه المشروعه الاوهى التعليم والصحة . حتى وسائل المواصلات لا ترتقى فى صورها المتعددة الى وسائل ادميه لتكون هى الاخرى احد وسائل التعذيب التى ابتكرها الكبار لاذلال الصغار ليرضوا بما قسمهوا لهم المسئولين .وعلى الرغم من وقوف الغلبيه العظوى منهم خلف الثورة والاطاحة بكابوس الاخوان المسلمين الى الابد الانمازال حقوقهم حتى الان مهدوره مسلوبة لا تجد من يعيدها اليهم ومعها كرامتهم وكبريائهم . فالحقيقة تؤكد ان التعليم والصحة ومعهم العديد من الوزارات الاخرى اتحدوا فيما بينهم لاهدار كرامة هذا الشعب وازلاله

استغاثة الى وزير التعليم

كابوس يعانى منه الكثير من ابناء هذا الشعب وخاصة الفقراء منه . فالمدارس حدث ولا حرج تعانى من الاهمال والذى تسبب فى وفاة العديد من تلاميذ فى عمر الزهور ذنبهم الاعظم ثقتهم فى وزارة سوف تتيح لهم فرصة التعليم الامن الخالى من الكوارث الغير طبيعية الكوارث المتمثله فى الاهمال والفساد .فالروائح الكريهة فى الوزارة تزكم الانوف ولكن لا احد يتحدث .لا احد يلقى بالمسئولية على احد الجميع يتهرب منها وكأن من مات او قتل ليس انسان له حق ان يعيش ويتعلم بينهم.فالحوادث الكثيرة والمتعددة والتى الهبت صدور وعقول الكثير مناولياء الامور .لم تشفع لهم فى الاطاحة بالمتسببين فى الحادث ليبقى الحال على ماهو عليه وعلى المتضرر اللجوء الى المولى عز وجل.فالطفل الذى وقعت عليه البوابة الحديدية بالمدرسة ولقى حتفه ماذا حدث للمسئولين بالمدرسه ؟ لا شئْ . والطفله التى سقط عليها زجاج الفصلوادى الى اصابتها بالعمى ؟ لا شئْ . والاطفال الذين احترق بهم الاتوبيس ومات اكثر من ١٧ تلميذ ؟ لا شئْ والطفله التى سقتط من سيارة المدرسه ودهست تحت عجلات سيارة المدرسة ؟ لاشئْ .والاعجب من ذلك ان الجميع يتنصل من المسئولية .فمن المسئول ؟

مبانى ايلة للسقوط

والعجيب ان معظم المدارس الحكومية ايلة للسقوط وتهدد حياة الكثير من التلاميذ للخطر ولكن لان الوزارة ودن من طين واخرى من عجين لا تسمع صرخات الاهالى المدويه لانقاذ مايمكن انقاذة وقبل وقوع الكارثة لنادى باعلى صوتها انقذوا فلذات اكبادنا انقذوا فلذات اكبادنا . ولكن لا يسمع نداء الفقير احد " لا يسمع نداء ه حتى تقع الكارثة ويهرول الجميع الى مكان الحادث ومعهم ادوات التلميع ليظهر بصوره ملاك الرحمة المنقذ ويبقى الحال على ماهو عليه فالفساد فى الابنية التعليمية اصبح للركب ولا يمكن السكوت عليه فالعديد من المدار غير صالحه بالمرة . والامر من ذلك ان العديد من المدارس بلا مقاعد للتلاميذ ليتلقى التلميذ العلم واقفا اى اذلال ومهانه اكثر من ذلك وكيف نخرج اجيالا تلقوا علومهم بطريقة مزلة ومهينة. ولا يبق الحال كما ذكر فقط فالمنظومة التعليمية يجب ان يعاد النظر فيهابالكامل . من حيث المبانى و لمدرسين وحتى المسئولين عنها لان هناك العديد من المشاكل المزمنه والخطيرة والتى تهدد المنظومة بالكامل بالنهيار ومعها مستقبل تلاميذ فى عمر الزهور كرهوا الذهاب المدرسة بسبب المعاناة التى يعانوها من وصولهم الى المدرسة حتى الخروج منها .يجب ان ياتى مسئول يقر بمسئوليته ويهتم بمعاناة هؤلاء بحق . فالفساد والاهمال اصبح سمة من سمات وزارة التربية والتعليم هذه الوزاره التى قدمت التربية عن التعليم ها هى تقدم الموت عن التربية والتعليم وتتنصل من المسئولية كاملة لتلقى على عاتق الاهالى مسئوليتهم لانهم تجرئوا وعلموا اولادهم.